

## الجيش السوريّ يستكمل سيطرته على أطراف حلب .. وعدوان صهيونيّ على مواقع في الجولان

## موسكو: دمشق جاهزة لمجاذبات جنيف .. وتبحث مع واشنطن كيفية ضرب الإرهاب

## لافروف: نبحث مع واشنطن مسائل محددة متعلقة بضرب الإرهابيين في سورية



أعلن نائب وزير الخارجية الروسي والمبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط، ميخائيل بوغدانوف، أمس، أن دمشق لا تواجه آية مشاكل في تشكيل وفد حكومي لمفاوضات جنيف.

وقال بوغدانوف، في حديث لوكالة «تاس» الروسية: «حسب فهمي، فإن قيادة دمشق جاهزة بأكملها لاستئناف المفاوضات مع المعارضة، ولا تواجه آية مشاكل في ما يتعلق بتشكيل وفد حكومي إلى جنيف».

وأكد الدبلوماسي الروسي، أن موسكو تصنّ على ضرورة استئناف مشاورات جنيف في أسرع وقت ممكن، قائلا: «نشدد دائما على أنه كلما أسرع السوريون في استئناف المحادثات كان ذلك أفضل».

يذكر أن الجولة الأخيرة من مفاوضات جنيف، بين الحكومة والمعارضة السورية، توقفت في 27 نيسان الماضي من دون تحقيق آية نتائج تذكر على خلفية بروز خلافات بين طرفي النزاع، ولم يحدد بعد موعد جديد لاستئنافها. من جهته، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن روسيا ستواصل التعاون العسكري مع الجانب الأميركي من أجل التوصل إلى نتائج ملموسة في محاربة الإرهابيين في سورية.

وقال لافروف، في كلمة ألقاها خلال اللقاء الذي عقده وزراء خارجية منظمة معاهدة الأمن الجماعي في العاصمة الأيرلندية بريغان، أمس، إن العسكريين الروس والأميركيين يتواصلون يوميا عبر جسر فيديو بين مركز حميميم والمسؤولين الأميركيين في عمان، وكذلك في إطار عمل المركز الروسي الأميركي المشترك للردّ السريع على انتهاكات نظام وقف الأعمال القتالية في جنيف، الذي يعمل على مدار الساعة.

وأشار إلى أن الجانبين يبحثان «مسائل محددة بحثة تتعلق بضرب المواقع التي يسيطر عليها الإرهابيون». كما أعرب لافروف عن قلقه إزاء الوضع في منطقة حلب، وبالتحديد، انعدام الفصل بين تشكيلات المعارضة المعتدلة والفصائل الإرهابية.

(التمتة ص14)

## هزيمة وصل

بغال ..

هرتسيلييا وميونبخ

◆ نظام مارديني

لطالما تذكرت «جحوش»، الصفة التي كان يطلقها البرزانيون على الأكراد الذين كانوا يقاتلون مع صدام حسين ضد قوات الملا مصطفى البرزاني الذي كان يهدف للحصول على امتيازات لأكراد العراق.

أقول لطالما تذكرت هؤلاء «الجحوش» وأنا تابع «بغال»، الكيان الصهيوني من رياض حجاب، الذي شارك في «مؤتمر ميونخ» وألقى كلمة أمام وزير حرب العدو موسي يعلون والتقاء بعد ذلك، وإلى حضور ممثل «الجيش الحر» عصام زيتون في مؤتمر «هرتسيلييا 16»، في فلسطين المحتلة، وزيارة ممثل الأخوان كمال اللبواني للقدس المحتلة، حيث حل ضيفا على الكنيست الصهيوني، والتقى نائب وزير الشؤون الإقليمية في حكومة العدو أيوب قرا، شاكرًا له ما يقدمه كيانه لـ «المعارضة».

اجتهد الكيان الصهيوني منذ تاسيسه في العام 1948 في «اصطياد» عملاء في المحيط القومي لفلسطين المحتلة، مستخدماً أساليب مختلفة في جمع المعلومات والأسرار في شتى المجالات العسكرية والاقتصادية والثقافية، وجاء

تأسيس «لجنة كل مواطن خفير» من قبل الأديب الكبير سعيد تقي الدين في 1954 رداً طبيعياً على محاولات العدو اختراق مجتمعنا، وكشف جواسيسه وفضح المتعاملين معه من رجال سياسة وأعمال ومهن حرة، وغيرها. وقد حققت اللجنة الكثير في هذا المجال حينذاك على تواضع إمكاناتها. منذ بداية الأزمة في سورية، راهنت «تل أبيض» بشكل أساسي، على قدرة الجماعات الإرهابية بتوجيهاتها الدولية والإقليمية المختلفة، كما بتنوعها التكنولوجي وأن كانت تصب جميعها في وعاء الوهابية، كما في لعب دور يبعد الخطر عنها، على أقل تقدير وكانت العلاقات تنمو بوتيرة سريعة بين هذه الجماعات والعدو حتى أن زيارات بعض «شوار» المعارضة لفلسطين المحتلة يكاد يصبح أمراً طبيعياً.

وعلى مدى سنوات العدوان المستمر على سورية، كان رصد تطور العلاقات بين المعارضة وكيان العدو يتمحور حول أسئلة مركزية شاملة لكل مفردات الصراع، ألا وهي: «كيف يمكن ردهم الخونة؟ ماذا اكتسب العدو من عملائه؟ كيف يمكن مواجهة هذه الحالة وإنهاء وجودها؟».

مستشار لستيغفان دي ميستورا قال علناً إن أعضاء في الوفد المعارض يتحدثون عن النظام البديل بلغة أهل المريح لا بلغة أهل الأرض؛ فيما تخفي مراكز أبحاث لمعاهد متخصصة غربية، أن تكون هناك معارضة، بالمعايير الأخلاقية والفلسفية (والرؤيوية) للمعارضة.. ولطالما تحدثت التقارير عن قطاع الطرق، وعن الذين «يقراون النصوص المقدسة بعيون الثيران».

هوذا رياض حجاب، كإحساس شخصي، يثير التقزز وهو يتكلم.. يتبسّم، يعد ويتوعد كما لو أنه مونغمري غداة معركة العلمين، وليس واحداً من الأخشاب البالية التي ترعرت في مستودعات آل سعود، ولم يخطئ أسدفاؤه القدامى بالقول هذا الرجل «بالكاد يمتلك خيال دجاجة».

يدرك حجاب أن لا قائد له ما يسمى بـ «الثورة»، ولا مشروع، بل قصاصات طائفية وقبيلة وعرقية واستخباراتية تدار بالخبوط، بعضهم يدار بالأحذية، من دون أن نبالغ في التعبير لأننا نعرفهم.. هؤلاء الذين صولوا المسرح العسكري، يسعون الآن إلى صولة المسرح التفاوضي. ناظم حكمت سال «يا إلهي، إلى أين يمضي بنا هذا القاري الذي يمتهن «شراع»؟»، حقا، إلى أين تمضي هذه «الثورة» التي يمتهن راية سوداء؟

## الكويت: إحياء مخطط إرهابي لتنظيم «داعش»

أعلنت وزارة الداخلية الكويتية عن إحياء مخططات لعمليات إرهابية تستهدف أمن البلاد. وأشارت إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمين مطار الكويت الدولي من خلال التعاقد مع شركة بريطانية متخصصة، فضلا عن تكثيف التواجد الأمني في المطار نفسه وعلى الطرق المؤدية إليه. في هذا السياق، أكدت المصادر أن الأجهزة الأمنية عززت إجراءات التفقيش عند المراكز الحدودية للقادمين إلى البلاد عبر استخدام التفقيش الذاتي، كما كشفت عن عدد من مزدوجي الجنسية خلال الأيام الماضية.

ولم تستبعد المصادر أن يكون «قرار منع مصليات العيد الخارجية»، الذي اتخذته وزارة الأوقاف وأعلن عنه أول من أمس الوزير الكويتي يعقوب الصانع، قد جاء في سياق التدابير الطبيعية حيال الرسالة، ولا سيما أنها تأتي عقب أيام قليلة من إحياء ذكرى ضحايا تفجير مسجد الإمام الصادق الذي جرى في شهر رمضان من العام الماضي، مشيرة إلى أن الصانع كان قد أوضح أن القرار اتخذ لدواع أمنية، وبناء على طلب من وزارة الداخلية.

## قوات هادي تُشعل الجبهات.. والسعودية تنسف المفاوضات

## أنصار الله: التفاهات مع الرياض كانت لوقف الحرب



قال الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام: «إن التفاهات التي تمت مع الجانب السعودي كانت قبل مشاورات الكويت، وهذا معلوم للجميع، وهدفها الدخول الشامل في وقف الحرب بشكل دائم وشامل». وأضاف عبد السلام في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): «أن الزيارة الأخيرة كانت مطروحة منذ أسبوع ما قبل إعلان انتهاء الجولة الأولى، بعد التفاهات المبدئي على أهمية نزول لجنة التهدئة والتنسيق ميدانياً». وتابع: «لكن فضلنا أولاً أن ننظر مآلات الجولة الأولى حتى لا يستغل البعض أي جزئية للنقاش الجاري حينها مع الأمم المتحدة، وحتى لا يحصل أي إشكال، وحتى يصبح موضوع نزول اللجنة ميدانياً قضية العامة».

## صنعاء: الأمن يكشف مخططاً

## لتنفيذ عمليات تخريبية

كشفت مصدر أممي يمني مسؤول أن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية رصدت لقاءات واجتماعات لعناصر من «حزب الإصلاح» في العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات، بهدف تنفيذ عمليات تخريبية بالتزامن مع وصول تعزيزات عسكرية كبيرة لقوى العدوان إلى عدد من جبهات القتال. وقال المصدر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): «إن تلك الاجتماعات واللقاءات التي عُقدت على شكل مؤامد رمضانية تمت بناءً على اتصالات ومراسلات مع بعض القيادات العميلة المتواجدة خارج اليمن». وأشار المصدر إلى أن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية تعرّفت على العشرات من المنتهين لتلك الجماعات والخلايا العميلة، وستقوم بنشر أسمائهم فور اكتمال الإجراءات اللازمة.

## بوتين يُدين التفجيرات ويؤكد المساعدة في محاربة الإرهاب

## العراقيون يشيعون شهداء الكراة في مواكب مهيبه



وذكرت الدائرة الصحافية للرئيس، أن الرئيس الروسي دان هذه الجريمة الهجينة بأشد العبارات، واعتبرها دليلاً جديداً على جوهر الإرهاب المنافي للإنسانية، وأعرب عن قناعته بضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي برمته من أجل التصدي لهذا الشر بصورة فعالة.

(التمتة ص14)

## البحرين: الاعتصام أمام منزل الشيخ قاسم مستمر

أسبوعين يكمل المعتصمون في محيط منزل عالم الدين البحريني الشيخ عيسى أحمد قاسم بالدرز غرب العاصمة المنامة، متجاوزين كل حواجز السلطة وإغلاق الطرق والتضييق عليهم. اعتصام تداعي له البحرينيون فور الإعلان عن استهداف قاسم وسحب جنسيته، مع اشتداد حملة أمنية وإعلامية عبر إغلاق جمعيتي التوعية والرسالة الإسلامية، وإغلاق قمار أكبر فصيل سياسي في البحرين، جمعية الوفاق المعارضة.

إجراءات استهدمت تصريحات ناقدة حتى من حلفاء السلطة في البحرين، وكان آخرها مكالمة هاتفية مطوّلة بين ملك البحرين حمد بن عيسى ونائب الرئيس الأميركي جو بايدن، حيث حث الأخير ملك البحرين بضرورة الدخول في حوار وبرنامج سياسي مع المعارضة. وكانت سلطات المنامة خطت خطوة أخرى باتجاه التصعيد، ما قد يدخل البحرين في المجهول، وكان آخر تصعيد للزامة السياسية (التمتة ص14)

وسط حداد عامّ يلفّ العراق، شيع أهله يوم الإثنين العشرات من ضحايا اعتداءات حيّ الكراة وسط بغداد، وقد جرى تشييع الكثيرين منهم في مدينة النجف الأشرف وسط حزن عارم. إلى ذلك، أمر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وزارة العدل بتنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحق الإرهابيين فوراً، وتعهّد بالقصاص من منفذي تفجير منطقتي الكراة في بغداد فجر الأحد الماضي.

ونقلت قناة السومرية نيوز عن مصدر مسؤول قوله، أن رئيس الوزراء حيدر العبادي أمر وزارة العدل بتنفيذ أحكام الإعدام الصادرة سابقاً بحق إرهابيين.

هذا وبدأ العراق أمس، حداداً وطنياً يستمر 3 أيام على أرواح ضحايا التفجير الإرهابي بحيّ الكراة في العاصمة العراقية بغداد، الذي راح ضحيته المئات من المواطنين.

وأعلن العبادي الحداد الوطني بعد تقدّمه موقع التفجير في الكراة، متوعداً بالقصاص من المجموعات الإرهابية التي نفذت العملية، لافتاً إلى أن هذه الجيوب لنجات إلى التفجيرات كمحاولة يائسة بعد سحقها في ساحة المعركة. وأودى التفجير الذي تبناه التنظيم الإرهابي «داعش» بحياة 200 شخص، وإصابة أكثر من

## أول هجوم ضد أجانب في السعودية

## انتحاريّ يستهدف القنصلية الأميركية في جدة



فجر انتحاريّ نفسه قبالة القنصلية الأميركية في مدينة جدة السعودية، ما أدى إلى مقتل منفذ الهجوم وإصابة رَجُلَيّ أمن بجروح طفيفة. ويعدّ هذا التفجير الأول الذي يستهدف أجانب في السعودية منذ سنوات، ويتزامن مع عيد الاستقلال الأميركي. ولم تتبنّ آية جهة مسؤوليتها عن التفجير الذي عادة ما يُنسب إلى جماعة «داعش» الإرهابية التي تدعمها وتمولها السعودية.

فحسب رواية وسائل الإعلام السعودية، أوقف المهاجم سيارته أمام مستشفى تقع قبالة القنصلية وفجر قبلته